[190] القيامة، ولم يكن رسول ا صلى ا عليه واله يقول له ويعد الا ما يكون منه على يقين، وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا - اعني ابي طالب (1) - يقول ا عزوجل: (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما) (2). ايها الناس ! اسمعوا وعوا، واتقوا ا وراجعوا، وهيهات منكم الرجعة إلى الحق، وقد صارعكم النكوص، وخامركم الطغيان والجحود، انلزمكموها وانتم لها كارهون، والسلام على من اتبع الهدى. (28) خطبته عليه السلام لما وقع الصلح يا اهل العراق ! انه سخي بنفسي عنكم ثلاث: قتلكم

_____ 1 - ذلك الزام عليهم، لان اهل السنه قائلين بكفره والا فالشيعه الامامية على ان ابا طالب رضي ا عنه كان مؤمنا بالنبي صلى ا عليه واله يكتم ايمانه، وكان يحميه بنفسه وولده وماله، ويستدلون على ذلك بسيرته وبما ورد في صحاح الاخبار، ووافق الشيعه في ذلك الزيديه وعده من اهل السنه. (*)

_____ 2 - النساء: 18. (*)

_____